



PONU 485675 1  
45R1

PONU 485675 1

AERSK

AERSK

TERBERG 521

521





GOTTWALD

**P&O Nedlloyd**

[www.ponl.com](http://www.ponl.com)

MERS SEAN

423



## المحتويات



موانئ الشارقة تختتم عام  
2015 بمزيد من النجاحات



06

الساحبة الجديدة اللؤلؤية تدخل  
الخدمة في موانئ الشارقة



08

تمرين إخلاء وهمي في ميناء  
خالد



10

الشارقة وجهة للسياحة البحرية



12

محطة حاويات خورفكان  
تنجز أكثر من 4 آلاف حركة  
مناولة خلال 12 ساعة



14

224.4 مليار درهم الإنفاق على القطاع  
البحري في الإمارات سنوياً



18

العرب والبحر عبر العصور



22

التجارة غير الشرعية في نباتات  
وحيوانات البرية تواجه سياسة  
صارمة



26





**رئيس التحرير والمشرف العام**  
خالد بن عبد الله بن سلطان القاسمي

**مدير التحرير**  
عادل مصطفى حسين

**هيئة التحرير**  
صفاء سلطان د. مانيا سويد  
رعد عبد الستار

**الترجمة**  
رعد عبد الستار

**للمراسلة**  
هاتف : 06 5026340 - 06 5026359  
براق : 06 5281997 - 06 5281747  
صندوق بريد : 70 الشارقة  
جمارك الشارقة  
الإمارات العربية المتحدة

E-mail: jumruki@sharjahcustoms.gov.ae

[www.sharjahports.gov.ae](http://www.sharjahports.gov.ae)



**الإخراج الفني**  
النيل هجانا





# كلمة العدد

لعبت أسعار النفط العالمية التي شهدت انخفاضا طيلة عام 2015 دوراً سلبياً في الاقتصاد العالمي ووضعت حداً لنموه بعد أن كانت تتسم بالإيقاع المتصاعد في السنين الماضية، ورغم مساهمتها في انخفاض معدلات نمو الاقتصاد العالمي إضافة إلى تباطؤ نمو الاقتصاد في الصين - عملاق التجارة العالمية في عام 2015 ، وتأثيرهما السلبي على النقل البحري في العالم، إلا أن أداء موانئ الشارقة اتسم بالارتفاع فيها بشكل أكبر من السنين السابقة، حيث سجلت الأرقام الإحصائية لموانئ الشارقة زيادة واضحة في مجالات عدة في الشحن البحري.

إن تسجيل نجاحات لموانئ الشارقة البحرية الرئيسية الثلاثة، ميناء خالد وميناء خورفكان وميناء الحميرة تحققت بفضل مجموعة من العوامل المؤثرة أهمها الثقة الكبيرة التي تبديها الشركات التجارية والتجار والشركاء بموانئ الشارقة البحرية، والبنية التحتية المتطورة للموانئ التي تشهد تواصلاً واستمراراً في التحديث بما يلبي تطور الصناعة البحرية في العالم.

من جانب آخر واكبت جمارك الشارقة موانئها في تلك النجاحات من خلال تطوير الأعمال وتلبية احتياجات العملاء وتسهيل إنجاز المعاملات الجمركية كما استحدثت الموقع الإلكتروني للجمارك وأضافت له المزيد من الخدمات الإلكترونية لتسهيل أعمالهم. نجاحات معتبرة لدائرة الموانئ البحرية والجمارك ما كانت تتحقق لولا تكاتف العاملين في القطاعين البحري والجمركي.









# موانئ الشارقة تختتم عام 2015 بمزيد من النجاحات



سجلت موانئ الشارقة المزيد من النجاحات خلال عام 2015 وكان عاماً مميزاً اتسم بأداء جيد لموانئ خورفكان والحمرية وخالد. إن الأرقام والسجلات الإحصائية تكشف تطور أداء تلك الموانئ ونمو إنتاجيتها خلال تلك الفترة وتعكس بلا شك الرؤية الصائبة الحكيمة لحكومة الشارقة في نهجها المستمر في مساندة الدائرة والعمل على إنجاز توسعات مهمة خلال السنين الماضية والتي طالت موانئ الشارقة الثلاثة الرئيسية التي أدت إلى رفع سقف الإنتاج والأداء. إن الأرقام التالية تدل على نجاح موانئ الشارقة على الرغم من الآثار السلبية لانخفاض أسعار النفط خلال عام 2015 في العالم على الاقتصاد العالمي





2.22% وارتفع من 486,142 طناً إلى 496,952 طناً. وارتفعت كمية بضائع الشحن العام بمقدار 22.25% وارتفعت من 834,515 طناً في عام 2014 إلى 1,020,227 طناً خلال 2015. وارتفعت الصادرات من 1,390,024 طناً في عام 2014 إلى 1,451,848 طناً في 2015 مسجلة زيادة قدرها 4.44% كما سجلت موانئ الشارقة من خلال محطاتها للحاويات محطة حاويات الشارقة ( في ميناء خالد) ومحطة حاويات خورفكان زيادة في عدد الحاويات المناولة. إذ ارتفعت من 3,551,804 حاويات نمطية في عام 2014 إلى 3,856,281 حاوية نمطية في عام 2015.

وبالتالي على التجارة البحرية. كما أن تلك النجاحات تعكس أيضاً الثقة الكبيرة التي تبديها الشركات التجارية والتجار والشركاء بموانئ الشارقة البحرية. لقد سجلت موانئ الشارقة مجتمعة مناولة 8,520,924 طناً من المواد في عام 2015 بعد أن كانت 6,482,149 طناً خلال عام 2014 مسجلة زيادة قدرها 31.45%. وازدادت الواردات من 5,092,125 طناً خلال عام 2014 إلى 7,069,076 طناً خلال عام 2015 بزيادة قدرها 38.88%. أما إحصائيات شحن المواد البترولية فقد ازدادت من 4,758,496 طن خلال 2014 إلى 6,563,724 طناً خلال 2014 بزيادة قدرها 37.94%. فيما سجل شحن البضائع العامة عبر موانئ الشارقة الثلاثة زيادة قدرها



# ساحبة «اللؤلؤية» تدخل الخدمة في موانئ الشارقة



تسلمت دائرة الموانئ البحرية والجمارك قارب السحب (اللؤلؤية) من نوع (إيه اس دي 2411) من شركة دامن شيباردس الشارقة. وجاء ذلك خلال مراسم التسليم التي نظمت في مقر الشركة بالمنطقة الحرة بالحميرة ، بحضور الشيخ خالد بن عبد الله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانئ البحرية والجمارك ومحمد مير عبد الرحمن مدير دائرة الموانئ البحرية والجمارك، وسعود سالم المزروعى مدير هيئة المنطقة الحرة بالحميرة وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، وباسكال سلينغرلاند مدير مبيعات الشرق الأوسط بمجموعة دامن.

وأعرب الشيخ خالد القاسمي عن سعادته بانضمام قارب السحب الجديد إلى الأسطول البحري للدائرة المكون من ثمانية قوارب سحب





من نوع (دامن ستان)، حيث يعد (اللؤلؤية) أول قارب من نوع (ايه اس دي) ينضم إلى الخدمة، مشيراً إلى تميزه بقوة سحب تصل إلى (68.5) طن وقدرات استثنائية على المناورة وسرعة الاستجابة داخل الميناء.

وأضاف أن القارب سيعتقد للخدمة في ميناء خورفكان لاستيعاب النمو المستمر الذي يشهده الميناء في حركة الملاحة ومناولة الحاويات والبضائع.

من جانبه، قال مدير مبيعات الشرق الأوسط بالمجموعة: "إن دائرة الموانئ البحرية والجمارك بالشارقة تعد أحد أهم عملاء الشركة، ونحن فخورون بأن منتجاتنا تصنع في الشارقة من أجل الشارقة"، مشيراً إلى أن الشركة صنعت أكثر من (70) قاربا من نوع (ايه اس دي 2411) خلال الأعوام الماضية ويعمل عدد كبير منها داخل الدولة، كما أوضح أن مقر الشركة الكائن في المنطقة الحرة بالحميرة يتيح للشركة تقديم خدمات ما بعد البيع والتدريب والصيانة الدورية بشكل سريع وميسر.

يذكر أن ميناء خورفكان هو الميناء الرائد لنقل الحاويات في المنطقة والذي يقع على الساحل الشرقي لإمارة الشارقة ويطل على بحر عمان خارج مضيق هرمز وعلى المسارات البحرية الرئيسية بين الشرق والغرب وأن لموقع الميناء الفضل الكبير في اعتماد الخطوط الملاحية الدولية الكبرى الميناء المذكور لسهولة إيصال حاويتهم إلى المناطق الداخلية من الإمارات العربية المتحدة.





# تمرين إخلاء وهمي في ميناء خالد



تمثلت بعملية حريق وهمي على سفينة عملاقة وكيفية إخلاء العاملين منها وكيفية التعامل مع الأجهزة الخاصة بإطفاء الحرائق والتعامل مع النيران المشتعلة وإخلاء السفينة بأمان .

لقد شارك في العملية العديد من أفراد قسم الأمن والسلامة في الميناء بالإضافة إلى شرطة الشارقة والإدارة العامة للدفاع المدني في الشارقة وعدداً من مفتشي الجمارك وقسم البيئة في الميناء إضافة إلى عدد كبير من عمال الشركة المذكورة وبحارة السفينة.

يضطلع قسم الأمن والسلامة في ميناء خالد بدور كبير في الحفاظ على الأمن والسلامة مختلف المرافق المينائية وذلك في سياق حرص دائرة الموانئ البحرية والجمارك على الاستجابة لحالات الطوارئ المختلفة ومواجهتها، ولذلك تجرى تدريبات متنوعة من حين لآخر في المرافق المختلفة من الدائرة، وقد أجريت مؤخراً ممارسة إخلاء وهمية في هذا الميناء.

وقد شارك منتسبو قسم الأمن والسلامة في الممارسة التدريبية التي أقيمت في العاشر من نوفمبر في أحد مرافق الميناء بالتعاون مع شركة سايم





السيد. محمد حمد القبيسي

في إنقاذ الأرواح البشرية وتقليل الخسائر المادية إلى أدنى حد ممكن، كما أن الممارسة الفعلية لهذه التمارين تعمل على إزالة عامل الارتباك في التصرف لدى العاملين في الظروف الصعبة من خلال تكوين رؤية أكثر واقعية في التصرف لحالات الطوارئ.

ومن جانبه قال القبطان راجن، ناظر ميناء خالد إن هذه التمارين مهمة لأنها تجعل من كل فرد يشارك في التمرين مطلعاً ومتفهماً للدور الذي كلف القيام به في حالة حصول حالة طارئة فعلية كما أنها توفر فرصة مناسبة لطاقم السفينة للتعرف أكثر إلى معدات مكافحة الحريق والإجراءات الوقائية التي يجب أن يؤديها.



إن التمارين والممارسات العملية تحظى باهتمام كبير في المنشآت والمرافق البحرية في ميناء خالد وذلك لأهميتها في تهيئة العاملين من المنتسبين إلى قسم الأمن والسلامة لمواجهة الظروف الطارئة، كما أنها تشكل عاملاً أساسياً في إعداد القوة البشرية المؤهلة والمدربة لحماية الأرواح في حالات الطوارئ.

وقد شارك في التمرين تشكيلات مختلفة من الدفاع المدني وساحبات ميناء خالد والشرطة، حيث تعرف المشاركون في التمرين على كيفية الوصول إلى نقاط التجمع تمهيداً للإخلاء.

وقال السيد محمد حمد القبيسي، مدير الأمن والبيئة والصحة بميناء خالد إن تمارين الإخلاء ضرورية للغاية وهي على جانب كبير من الأهمية



# الشارقة وجهة للسياحة البحرية

استقبل ميناء خالد في مدينة الشارقة، السفينة السياحية «إم إس أيلاند سكي» والتي تسير رحلاتها شركة «نوبل كالدونيا»، وخلال رحلتها في الخليج العربي وخليج عمان زارت السفينة مجموعة من الموانئ الخليجية ومن ثم عادت لزيارة ميناء خورفكان بتاريخ ٢٢ نوفمبر.

تحمل السفينة على متنها سياحاً قادمين من المملكة المتحدة، إذ تعد هذه الزيارة الثانية لها لموانئ الشارقة خلال السنوات الأربع الأخيرة، ويأتي ذلك في إطار النمو الملحوظ الذي يشهده قطاع السياحة البحرية في إمارة الشارقة، والذي يؤكد مكانتها وجهة سياحية عالمية للرحلات البحرية.

وتعد سفينة «إم إس أيلاند سكي»، التي تم تشييدها عام ١٩٩٢ وتتسع ل ١١٤ راكباً، من أرقى السفن السياحية الصغيرة في العالم. وعلى الرغم من أن حجم السفينة يسمح باستيعاب المزيد من الركاب، إلا أنه تم تصميمها لتضم أجنحة واسعة المساحات ومرافق فخمة، فضلاً عن أسطح خارجية تجسد الفخامة والرقي. والجدير بالذكر أن السفينة خضعت لتجديدات وتحسينات جوهرية خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣، حيث تم إضافة المزيد من وسائل الترفيه العصرية لمرافقها، الأمر الذي جعلها تتمتع بسمعة مرموقة على صعيد السفن السياحية في العالم.

وقال خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء







ونظراً لأهمية هذا القطاع، تعمل هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة على دعم وترويج إمكانات ومقومات الشارقة الفريدة على صعيد السياحة البحرية في كافة المحافل الدولية، بهدف تحقيق رؤية الشارقة السياحية والرامية إلى استقطاب 10 ملايين سائح بحلول العام 2021».

وتستقبل الإمارة معظم الرحلات البحرية من خلال ميناء خورفكان، حيث يستمتع الزوار بالأجواء العربية الممتعة التي توفرها المدينة الجميلة على الساحل الشرقي للإمارة، كما يقوم السياح بزيارة مدينتي كلباء ودبا الحصن المجاورتين للتعرف إلى التنوع الطبيعي الذي تشتهر به الشارقة، والمشاركة بالأنشطة العديدة التي تتم في الهواء الطلق، مثل زيارة غابات القرم الأكبر على مستوى المنطقة، فضلاً عن الاستمتاع بالرحلات إلى الجبال والوديان الغنية بالمناظر الطبيعية الخلابة.

التجاري والسياحي بالشارقة «نجحت الشارقة في تعزيز مكانتها كوجهة مثالية للسياحة البحرية في المنطقة، وبفضل موقعها الاستراتيجي ومرافقها العالمية المستوى استطاعت أن تستقطب أهم خطوط السفن السياحية العالمية، خاصة وأن الشارقة الإمارة الوحيدة التي تمتلك موانئ على كل من ساحل الخليج العربي وخليج عمان، كما أن طقس الإمارة المشمس خلال فصل الشتاء ومعالم الجذب السياحي المتنوعة، إضافة إلى الفعاليات العديدة التي تحتضنها الإمارة وبالتحديد تلك المخصصة لسياح الرحلات البحرية، ساهمت بشكل كبير في نمو هذا القطاع المهم والحيوي».

وأضاف «شهدت إمارة الشارقة خلال الموسم السياحي الأخير 2014 - 2015 نشاطاً كبيراً على صعيد السياحة البحرية، حيث استقبلت موانئ الشارقة 30 رحلة دولية، ووصل عدد السياح القادمين على متن السفن السياحية إلى 80 ألف سائح بحري،





أنجزت " غلفتينر " الشركة الخاصة والمستقلة لإدارة الموانئ والخدمات اللوجستية، والمشغل الرسمي لمحطتي حاويات الشارقة وخورفكان لمصلحة حكومة الشارقة، من خلال محطة حاويات خورفكان 4 آلاف و 75 حركة مناولة خلال 12 ساعة متخطية بذلك الإجراءات السائدة بعدم إمكانية إجراء 6 آلاف حركة مناولة خلال ٢٤ ساعة منذ إنشاء السفن العملاقة.

و شملت العملية الكلية نقل 8 آلاف و 288 حاوية التي تعادل ( 13,005 حاوية نمطية " قياس ٢٠ قدما " من عشر وحدات تخزين للبضائع من سفينة جورج فورستر التابعة لمجموعة "سي إم إيه" سي جي إم

## أربعة آلاف عملية مناولة في 12 ساعة بمحطة حاويات خورفكان



" شركة النقل البحري الفرنسية التي تشغل مجموع سفن بقدرة استيعابية تبلغ 18 ألف حاوية نمطية. و قد استكمل عمال المحطة العملية خلال 36.4 ساعة فقط بمعدل إجمالي بلغ 227.7 حركة مناولة في الساعة و 223.٤ حركة مناولة للسفينة الواحدة في الساعة . و أتاحت هذه الخطوة للسفينة الإبحار قبل الموعد المحدد بحمولة بلغت ١٥ ألفا و 765 حاوية نمطية على متنها متجهة إلى محطتها التالية في ميناء يانتيان الصيني.





وقال دانييل رايت مدير غلفتينر في محطة حاويات خورفكان إن هذا الإنجاز يعزز مكانة المحطة الراسخة واستعدادها الدائم لاستقبال السفن العملاقة ويؤكد مهارات موظفيها الفائقة الذين أثبتوا قدرتهم على إتمام عمل ضخم كهذا خلال وقت قياسي.

من جانبه أعرب نيكولاس سارتييني نائب الرئيس الأول لمجموعة سي إم إيه - سي جي إم مارسيل .. عن دهشته لقدرة محطة حاويات خورفكان على تعزيز إنتاجيتها وهو ما دفعهم لاختيار خورفكان لتكون المركز الرئيسي لنقل الشحنات من أوروبا وآسيا إلى منطقة الشرق الأوسط.

وفي وقت سابق من العام الحالي حققت محطة حاويات خورفكان إنجازا لافتا تمثل في التعامل مع أكبر عملية مناولة في تفرغ وتحميل الحاويات من على متن سفينة واحدة بمعدل بلغ 19 ألفا و561 حاوية نمطية كما فازت المحطة مؤخرا بجائزة أفضل ميناء شحن للعام خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز سلسلة الإمداد والنقل "سكاتا 2015".

ونظرا لموقعها الجغرافي المتميز باتت محطة حاويات خورفكان اليوم واحدا من أهم مراكز إعادة الشحن في منطقة الخليج العربي وشبه القارة الهندية وخليج عمان وأسواق شرق أفريقيا فيما يثبت هذا الإنجاز المتميز الجديد قدرة المحطة على استيعاب الحاويات الكبيرة الحجم إضافة إلى اعتمادها أعلى المعايير فيما يخص الكفاءة التشغيلية وخدمة العملاء التي ساهمت في حصول شركة غلفتينر على جائزة أفضل مشغل موانئ خلال حفل توزيع جوائز قائمة لويدز الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.





الإمارات العربية المتحدة  
وزارة البيئة والمياه



## وفد وزارة البيئة يجتمع مع جمارك الخور وإدارة البيئة في ميناء خالد

زار وفد من وزارة البيئة والمياه مركز جمارك خور الشارقة في الخامس من نوفمبر ٢٠١٦ لبحث ومناقشة الأمور المتعلقة بالحفاظ على البيئة البحرية. ترأس الوفد السيد سالم أكرم، مدير إدارة الاستدامة البحرية والساحلية في الوزارة وكان السيد جرش محمد بن جرش في استقبال الوفد حيث عقد اجتماع بين الطرفين حضره السيد محمد حمد القببسي، مدير إدارة الأمن والبيئة والصحة بميناء خالد، وعبدالرحمن سعيد بوغانم، مساعد مدير المركز ومحمد الزرعوني ضابط جمارك وأمنة عبدالله السويدي من مركز جمارك الخور والسيدة حمدة عبدالله من وزارة البيئة والمياه.





استعرض الوفد مشروع البرنامج الوطني لرصد ومراقبة البيئة البحرية والساحلية من قبل وزارة البيئة والمياه على الهيئة الاتحادية للجمارك وإنشاء هذا المشروع من قبل وزارة البيئة في عام 2004 والذي يهدف إلى مراقبة التغييرات والتطورات لحالة البيئة البحرية الساحلية. كما ناقش المجتمعون القضايا والتحديات التي تواجه البيئة البحرية الساحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمحافظة على التنوع البيولوجي ونظم البيئة البحرية والساحلية واستدامتها والحماية والحد من تلوث البيئة البحرية والساحلية وتعزيز الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والتكيف مع التغييرات المناخية وبناء القدرات الوطنية ونشر الوعي العام بقضايا البيئة.





# 224.4 مليار درهم الإنفاق على القطاع البحري في الإمارات سنوياً

كشف مسؤولون وخبراء مشاركون في قمة أبوظبي لتمكين القيادات الإماراتية عن حجم الإنفاق على الصناعات البحرية والخدمات المرتبطة بها يزيد على 224.4 مليار درهم (61 مليار دولار) سنوياً، لافتين إلى أن شركات أجنبية تعمل خارج الدولة تستحوذ على 85% منها، بينما لا يتجاوز نصيب المؤسسات الوطنية



15% من عوائد الإنفاق على القطاع، وأكدوا أن وجود العنصر الوطني في كوادر تلك الشركات معدوم، ما يحرم المواطنين من اكتساب الخبرة ونقل المعرفة التي تمكنهم في المستقبل من امتلاك القدرة الوطنية في هذا المجال، وأشاروا إلى أنه يجري حالياً إعداد قانون اتحادي جديد لتنظيم القطاع البحري في الدولة، بهدف جذب المزيد من الاستثمارات للعمل في القطاع، وتطوير البنية التحتية، وتوفير المزيد من فرص العمل.

أكد الرئيس التنفيذي لهيئة الإمارات للتصنيف (تصنيف) المهندس راشد الحبسي خلال كلمته في قمة أبوظبي لتمكين القيادات الإماراتية الشابة في القطاع البحري التي نظمتها الهيئة بالشراكة مع القوات البحرية وشركات وطنية، أن الشركات والمؤسسات العاملة في دولة الإمارات تنفق ما يزيد على 224.4 مليار درهم (61 مليار دولار) سنوياً على الصناعات البحرية والخدمات المرتبطة بالقطاع البحري، مثل تسجيل السفن والتأمين والتمويل ورسوم أندية الحماية والصيانة والتمويل وغيرها من الخدمات، وتحظى المؤسسات الوطنية بأقل من 15% من عوائد هذا الإنفاق، في حين تستحوذ شركات أجنبية تعمل خارج الدولة على نصيب الأسد منها، وتبلغ 85%.





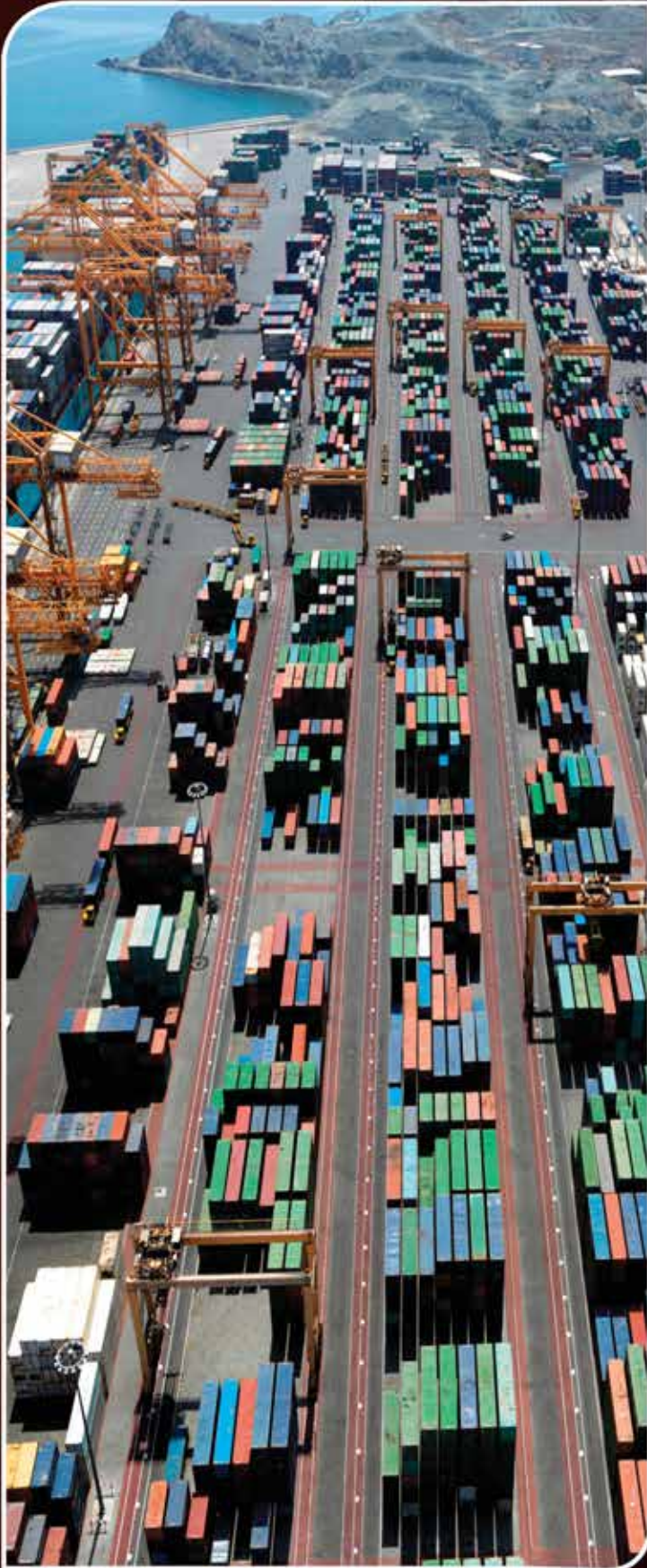
وأشار الحبسي إلى أن حضور العنصر الوطني في كوادر تلك الشركات يكاد يكون معدوماً ، ما يحرم العنصر المواطن من اكتساب الخبرة ونقل المعرفة التي تمكنه في المستقبل من امتلاك القدرة الوطنية في هذا المجال .

ولفت إلى أن القمة جمعت مجموعة من أبرز القيادات الدولية والوطنية في المجال الملاحى والبحري مع طلاب الجامعات ورواد الأعمال المواطنين ، لاستعراض الفرص الوطنية والآفاق التجارية الكبيرة التي يقدمها هذا القطاع الاستراتيجي ، والذي يحتاج إلى الكفاءات الوطنية بدرجة كبيرة من أجل ضمان استمرارية الصدارة الدولية التي حققتها دولة الإمارات في مجال الملاحة والتجارة عبر الحدود .

من جانب ، كشف الرئيس التنفيذي للعمليات في هيئة الإمارات للتصنيف (تصنيف) ، عمر أبو عمر في تصريحات صحافية على هامش القمة عن أن (الهيئات الأجنبية العاملة في قطاع التصنيف في الإمارات لم تقم بتعيين فنيين إماراتيين بين صفوفها) ، داعياً إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الكوادر الإماراتية في هذا المجال ، ولفت أبو عمر إلى أن 50% من الفنيين العاملين في (تصنيف) سواء من المهندسين أو المعايين هم من الإماراتيين ، تم تأهيلهم للعمل في (تصنيف) وهي أول هيئة تصنيف عربية مختصة بتصنيف السفن وجودة الخدمات الملاحية والحفاظ على الأرواح والممتلكات والبيئة ، مشيراً إلى أن (تصنيف) قامت بتأهيل أول (معاين بحري) إماراتي ، كما قامت بتأهيل أول (معاينة بحرية) إماراتية في مجال الجودة .

وقال أبو عمر إن (تصنيف) ستبدأ العام الجاري استراتيجية جديدة تقوم على ابتعاث مجموعة من المواطنين إلى خارج الدولة لدراسة بعض التخصصات التي يحتاج إليها قطاع التصنيف المحلي ، وهي مجالات هندسة وميكانيكا السفن وتصميم السفن ، خصوصاً أنها تخصصات نادرة ، مشيراً إلى أن سياسة (تصنيف) تقوم على جلب خبراء أجانب ودمجهم مع المواطنين لنقل الخبرات والتكنولوجيا الحديثة ، وأضاف أبو عمر أن (تصنيف) أعدت خطة للتوسع ، تقوم على افتتاح مكاتب في السعودية والبحرين وسلطنة عمان العام الجاري ، على أن تفتتح مكاتب أخرى في عواصم عالمية خلال السنوات المقبلة .

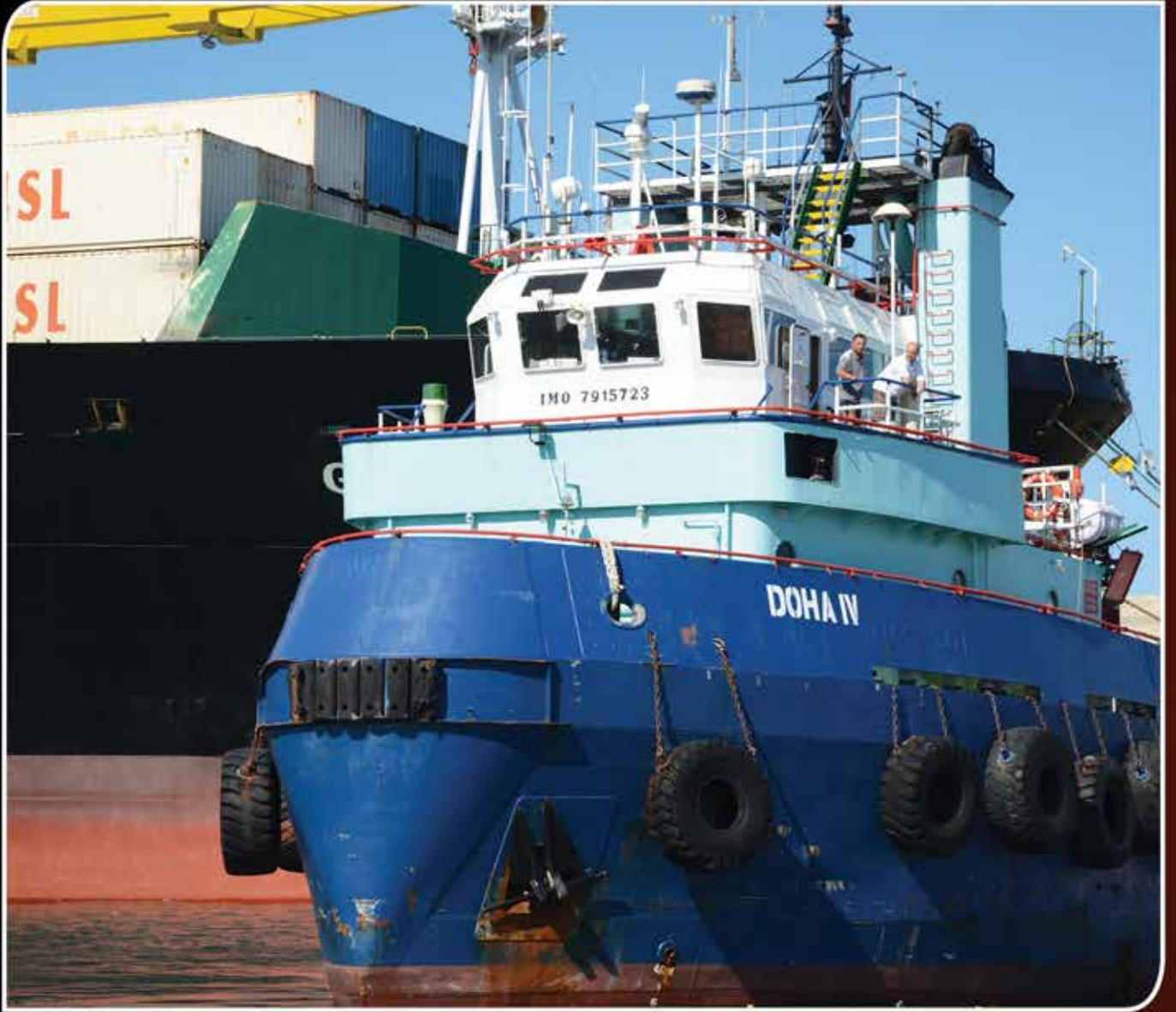




من جهته ، قال رئيس مجلس دبي للصناعات الملاحية والبحرية خميس بوعميم ، إنه ) يجري حالياً إعداد قانون اتحادي جديد لتنظيم القطاع البحري في الدولة ، بهدف جذب المزيد من الاستثمارات للعمل في القطاع وتطوير البنية التحتية ، وتوفير المزيد من فرص العمل وأشار بوعميم ، الذي يترأس اللجنة الاتحادية المشكلة لصياغة القانون الجديد سيكون استثنائياً، ويعطي دعماً للصناعات الوطنية البحرية ، ومحفزاً للصناعات البحرية القائمة في الدولة ، ويعمل على تطوير قدرات الأعمال ، بما فيها التوظيف ، كما يستثمر الإمكانيات في كل إمارة تحت مظلة الاتحاد ، ولفت بوعميم إلى أن القانون الجديد يتماشى مع متطلبات الصناعة البحرية الحديثة ، ويقوم على المعرفة والابتكار ، مشيراً إلى أن القانون الحالي ، الذي صدر في فترة الثمانينات لم يعد مواكباً للتطورات الملاحية الجديدة في القطاع ، وتنامي دور الإمارات في هذا القطاع عالمياً ، والتحديات الجديدة التي يواجهها .

وأكد بوعميم أن حجم الإنفاق على الصناعات البحرية والخدمات المرتبطة بها في الدولة يتجاوز 224.3 مليار درهم (61 مليار دولار) سنوياً ، ومن المتوقع أن ينمو القطاع بنسبة تراوح بين 12% و17% سنوياً خلال السنوات المقبلة ، مشيراً إلى أن الإمارات تعد إحدى نقاط الارتكاز في الصناعات البحرية العالمية ، ولفت إلى أن المعطيات الحالية والمستقبلية في التجارة البحرية الدولية تؤكد تحول الإمارات لتكون ركيزة أساسية في هذه التجارة ، لافتاً إلى أن ميناء الفجيرة سيقوم بدور محوري كبير في التجارة البحرية الدولية خلال الفترة المقبلة ، وأكد بوعميم أن دولة الإمارات تمتلك موقعاً استراتيجياً





فريداً في خريطة الطرق الملاحية ، وقد تمكنت الشركات والمؤسسات الوطنية من تصنيع أفضل السفن والمنصات البحرية التي تضاهي ما تنتجه أكثر دول العالم تقدماً ، مشيراً إلى أن الصناعات الإماراتية البحرية تصدر إلى تلك الدول ، بما فيها الولايات المتحدة وألمانيا والعديد من دول الاتحاد الأوروبي . ولفت بوعميم إلى أن الإمارات تعد أحد معاقل صناعة التكنولوجيا البحرية إقليمياً وعالمياً ، كما شهدت الدولة خلال السنوات الماضية خمسة مشروعات بحرية تعد الأكبر من نوعها في العالم ، واستخدمت أفضل أنواع التكنولوجيا البحرية الحديثة ، وتم تصديرها إلى عدد من الدول الكبرى ، وأوضح أن هذه المشروعات هي صناعة سفينة تخزين وتسييل في مجال الغاز الطبيعي لإيطاليا ، وصناعة باخرتين للولايات المتحدة للتحكم في التسريبات النفطية والحد من مخاطرها ، وبناء أكبر منصة لتجميع طاقة الرياح لألمانيا ، وتصنيع أكبر مستودع تخزين تحت البحر في بحر الشمال في بريطانيا لتخزين أربعة آلاف برميل نפט تحت البحر ، فضلاً عن بناء أكبر برج تحكم لمصلحة شركة ( شل ) في أستراليا.



# العرب والبحر عبر العصور

## عنوان المؤتمر السنوي لاتحاد المؤرخين العرب



عقد في القاهرة مطلع ديسمبر ٢٠١٥م المؤتمر السنوي لاتحاد المؤرخين العرب تحت عنوان العرب والبحر عبر العصور. وشارك في المناقشات أكثر من ٢٥٠ عضواً من أعضاء الاتحاد وفي الجلسة الافتتاحية استعرض رئيس الجمعية وعدد من الأعضاء بلمحة تاريخية عن معرفة العرب بالبحر منذ خلافة عمر بن الخطاب، ثم قرار الخليفة عثمان بن عفان إنشاء أسطول بحري لمحاربة الروم في البحر المتوسط وأن العرب تحدوا أخطار البحر وأهواله وجابوه شرقاً وغرباً وذكروه في قصصهم وأخبارهم وأشعارهم، أبرزوا من خلالها دور المؤرخ كصوت لضمير الأمة أثناء تدينه لتاريخها، وعلاقة العرب بالبحر من الناحية السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

### مكرمة سلطان القاسمي:

الجدير بالذكر أن أعلن عن الاتحاد شهر مارس/ آذار وبدأ عمله من خلال ١٠٠ عضو من مصر والبلاد العربية ثم أصبح عدد الأعضاء الآن يتجاوز ١٢٠٠ عضو. وبدأ من خلال مقره في جامعة القاهرة كلية الآداب قسم التاريخ (بإحدى القاعات)، وفي عام ٢٠١٤م أهدى صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مبنى مؤلفاً من طابقين مؤثثين دعماً من سموه للاتحاد لمساعدته في عقد المؤتمرات والندوات ومزاولة مزيد من الأنشطة به.





الأحمر، والنشاط البحري والتجاري الذي مارسه اليونانيون والبطالمة في الفترة التي تراكفت مع اكتشاف الميناء، ومرور المصريين القدماء عبر سواكن للوصول إلى بلاد بونت (الصومال حالياً) لإحضار الذهب والعاج.

كما قدمت دراسة تاريخية عن البحر والعرب في كتب اللغة والجغرافيا والتاريخ، وأفضت الدراسة إلى أن كتب التراث الإسلامي ذكرت أسماء البحار والمحيطات ومواقعها وأهميتها السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية عبر التاريخ، وبالأخص أن بعض المؤلفين العرب تعرضوا لعالم البحار وما فيه من عجائب وغرائب

وأسرار وذكر الباحث دور العرب البارز في ركوب البحر وعلاقتهم بالدول البحرية الأخرى.

كما تناول بحث عن فضل العرب والمسلمين في اكتشاف القارة الأمريكية والتساؤلات حول غياب دور الأسطول العثماني في هذه المنافسة، وبالتالي، فالباحث يلقي الضوء على دور العرب في ذلك من خلال الأدلة والحقائق التاريخية، مؤكداً أن كريستوفر كولومبس كان يخشى ألا يجد موطناً لقدم عند وصول سفنه الثلاث إلى شواطئ ما عرف في ما بعد بالعالم الجديد، أو كما سماها كولومبس الهند الغربية وهو الاسم الذي بقيت معروفة به عند الأوروبيين، ولكنه وجدها أرضاً مأهولة بالسكان، في حين كان العرب قد سبقوه إليها منذ سنوات عدة ومن جاء بعده اعتمد على خرائط الجغرافيين المسلمين ومع ذلك حاول الغرب كثيراً أن يستأثر وحده بالكشف الجغرافي والتاريخي بعد أن صمت العرب عن هذه الادعاءات الواهية وعن سرقة حضارة أمتنا العربية.

كما قدم إحد البحوث عرضاً لظروف حفر قناة

## بحوث بحرية :

قدم عدد من الأعضاء عدة بحوث تناولت موضوعات مختلفة ومتعمقة في فترات متباينة ولم يتم تسليط الضوء عليها بالشكل المطلوب وكان منها



بحث يستعرض مرحلة التنافس البحري التجاري بين العرب والبرتغاليين أواخر القرن التاسع الهجري، وما أدت إليه تلك المنافسة بين الطرفين إلى حد العداء بعد الاكتشافات البحرية البرتغالية والوصول إلى الذهب والرقيق حيث هيمن النشاط العربي في التجارة العالمية البحرية بفضل التجار العرب الذين لعبوا دوراً فاعلاً ونشطاً من خلال العمليات التجارية بين الموانئ الآسيوية والأفريقية والأوروبية. وفي بحث مقدم بعنوان (رؤية المؤرخ البيزنطي ليو الشماس عن حملة نقفور الثاني على صقلية ١٠٣٥هـ)، وبحث بعنوان (الموانئ الصينية ودورها في النشاط التجاري بين العرب والصين)، تناول الموقع الجغرافي لبلاد الصين وأثره في إنشاء الموانئ، ثم التعريف بسواحل الصين في العصر الإسلامي ودورها في ازدهار حركة التبادل التجاري البحري العربي - الصيني في العصر الإسلامي، كما قدم بحث عن التجارة الساحلية المتبادلة بين مدينتي سلا واشبيلية في عهد الدولة الموحدية، والعوامل التي ساهمت في زيادة النشاط التجاري بين الموانئ الأندلسية والمغربية.

وبحث آخر عن أهمية ميناء سواكن على البحر



السويس الذي استغرق عشر سنوات، والدور الهام الذي أولاه الخديوي إسماعيل حيث أراد أن يجعل من الافتتاح فرصة ليرى العالم الأوروبي مدى التحضر الذي وصلت إليه مصر في عهده، كما ذكر البحث الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية لقناة السويس البحرية.



## توصيات المؤتمر:

### في ختام أعمال المؤتمر صدرت التوصيات الآتية:

مواجهة التحديات التي تواجه الثقافة والتراث العربي بالوسائل الكفيلة لتحقيق الأصالة والتجديد. قيام الاتحاد بجهود في مجال النشاط الثقافي لمواجهة تحديات العصر وبخاصة الاهتمام بتحقيق ونشر المخطوطات والوثائق المحفوظة في أرشيفات المكتبات ودور الكتب في الوطن العربي وغيرها لأهميتها بالنسبة للأمن الثقافي للوطن العربي. توسيع قاعدة البيانات الخاصة بجميع أعضاء الاتحاد بأن يرسل كل عضو لأمانة الاتحاد بيانات بالسيرة الذاتية والمؤلفات والمؤهلات الخاصة به. التأكيد على ضرورة التبرع بالمؤلفات الشخصية من كتب وأبحاث لمكتبة الاتحاد. تعظيم دور وسائل الاتصالات الحديثة وبخاصة وسائل الاتصالات الإلكترونية لمواجهة القصور في وسائل الاتصالات البريدية. القيام بنشر جميع عناوين البحوث والدراسات التي قام الإتحاد بنشرها، والعمل على تنفيذ ما ورد بها من مقترحات خاصة بالبحث العلمي في مجال الدراسات التاريخية. العمل على إجراء ندوات شهرية في موضوعات خاصة بالوطن العربي يقيمها الإتحاد بالتعاون مع سائر الجامعات العربية والمؤسسات العلمية المهتمة بالدراسات التاريخية في الوطن العربي. المتابعة الجديدة لجمع الاشتراكات السنوية من الأعضاء والبحث عن موارد جديدة للاتحاد لبذل المزيد من الأنشطة الثقافية والعلمية.



Hamriyah  
**SME**  
Zone

Hamriyah  
**MB**Zone

Hamriyah  
**SME**  
E-office

Hamriyah  
**Logistic**  
Village

**7** Magnificent  
Zone

Hamriyah  
**Industrial**  
Zone

## ► Your Global Business Partner

**Hamriyah** is one of the fastest growing and dynamic free zones in the world, manages an area of over 22 million square meters of prime industrial and commercial land and a 14 meter deep water port. The 14-year old free zone continues to grow from strength to strength, over 60,000 people across 6,000 companies representing 150 nations have chosen **Hamriyah** as a launching pad for their businesses serving as a testament to **Hamriyah's** success. For corporations who value quality security and success, **Hamriyah** is the definite choice to exploit opportunities in the region and emerging markets.

**100%**

- » Tax Free
- » Exception from Commercial Levies
- » Company Ownership
- » Repatriation of Capital and Profits





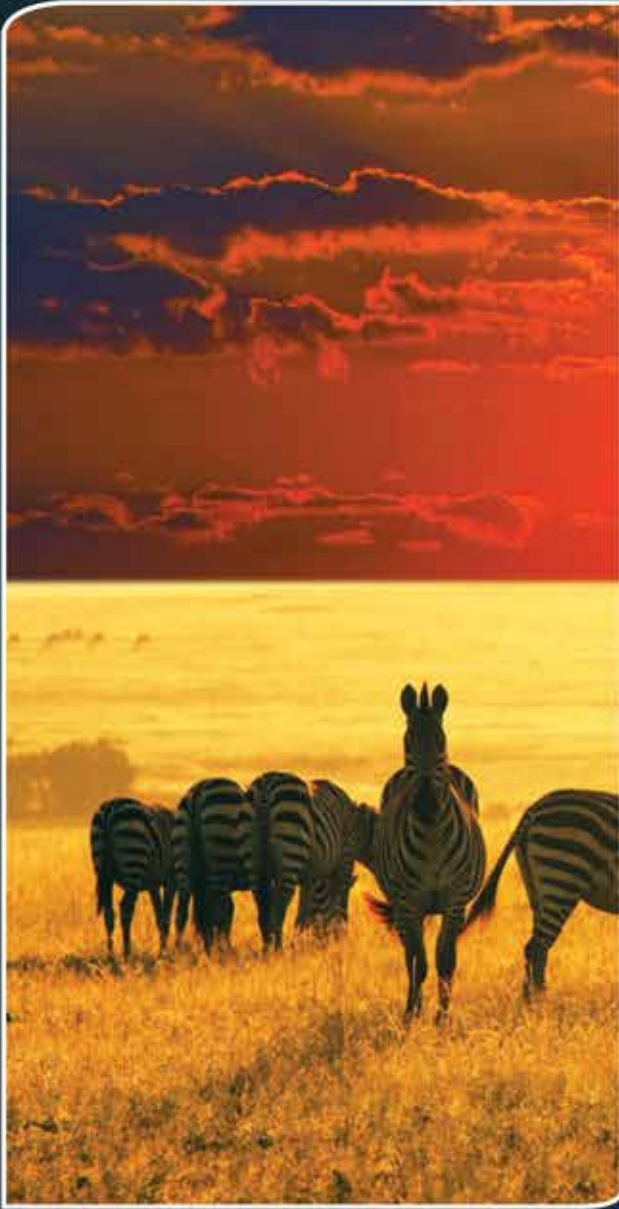
## سياسة صارمة تواجه التجارة غير الشرعية في نباتات وحيوانات البرية

الحياة البرية الذي عقد في التاسع من ديسمبر ٢٠١٥، والمكلف بمتابعة الاتجار غير المشروع لمنتجات الحيوانات والنباتات البرية. إن أعضاء الفريق الدولي المذكور بما فيه المنظمة البحرية الدولية اتفقوا على صيغة البيان، المؤمل توقيعه في مارس القادم والمتضمن التزامات صارمة في مواجهة التجارة غير الشرعية في نباتات وحيوانات البرية. إن عدداً كبيراً من المعنيين في قطاع النقل بما فيه شركات النقل الممثلة في الرابطة قد اتفقوا على تبني سياسة صارمة لا

اتفق أعضاء فريق العمل المعني بقطاع النقل في رابطة «يوناييتد فور وايلد لايف» أو «متحدون من أجل الحياة البرية» على الإعلان الذي سيوقع في مارس القادم والذي يتضمن التزامات صارمة في مواجهة التجارة غير الشرعية في نباتات وحيوانات البرية.

وكانت السياسة الصارمة بعدم السماح كلياً للتجارة غير الشرعية للحيوانات والنباتات البرية من بين عدة إجراءات تمت الموافقة عليها في اجتماع فريق العمل الدولي لرابطة متحدون من أجل





تسمح أبدأ، إن كانوا على علم أم لا، على تسهيل أو السماح بالنقل غير المشروع لتلك المنتجات. كما يتضمن البيان الالتزامات لوضع آلية منسقة للمشاركة في المعلومات الخاصة بالتجارة غير الشرعية في منتجات نباتات وحيوانات البرية، وكذلك لتطوير أنظمة جديّة لتقييم مخاطر لتشخيص للشحنات المحتملة لمنتجات نباتات وحيوانات البرية. كما سيتم تشجيع شركات النقل بوضع آليات للإخبار عن التحركات المشبوهة إلى الجهات الحكومية المنفذة للقانون وكذلك تطوير البرامج المناسبة لتدريب موظفيهم في هذا المجال.

كما سيتم تشكيل فريق تآديبي مشترك مع المنظمة العالمية للجمارك والسلطات الجمركية المحلية والسلطات الحكومية المنفذة للقانون لتطوير أنظمة لأفضل الممارسات لمكافحة التجارة غير المشروعة في منتجات نباتات وحيوانات البرية للمساعدة في تتبع تلك التجارة ومكافحتها.

وتتضمن الالتزامات التي سترد في البيان، في حالة تبنيه من خلال الشريحة الأكبر في قطاع النقل، المساعدة في كسر الأواصر بين المجهزين والمستهلكين بحيث يؤدي ذلك إلى خفض حاد في حجم التجارة غير المشروعة في منتجات نباتات وحيوانات البرية.

كما سيتم إطلاع لجنة التسهيلات التابعة للمنظمة البحرية الدولية في اجتماعها الذي سيعقد في أبريل من عام ٢٠١٦.

ولا بد من الإشارة إلى أن التجارة غير المشروعة في منتجات نباتات وحيوانات البرية لا تزال تشكل مشكلة

مستعصية والتي يتطلب حلها بذل جهود مشتركة والمزيد من اهتمام المجتمع الدولي من أجل منع انقراض أجناس مهمة من تلك الحيوانات والنباتات في العالم.

وعلى الرغم من التطورات الإيجابية التي حصلت في هذا المجال مؤخراً لا تزال هناك حاجة ماسة لاتخاذ إجراءات ماسة. فريق العمل الدولي لرابطة متحدون من أجل الحياة البرية. إن فريق العمل المعني بقطاع النقل في رابطة "متحدون من أجل الحياة البرية" تهدف إلى مكافحة التهريب الدولي التي تسهل عمليات التجارة غير المشروعة لحيوانات ونباتات البرية خصوصاً تلك التي تتم عبر قطاع النقل. ويتضمن الفريق جنباً إلى جنب مع الحكومات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات المشتركة ووكالات الأمم المتحدة.

ورابطة "متحدون من أجل الحياة البرية" هي رابطة تضامن لأكثر سبع مؤسسات رائدة في مجال الحفاظ على الحياة البرية إضافة إلى المؤسسة الملكية لدوق ودوقة كامبريدج الأمير هاري وزوجته. إن الغرض الأساسي من المؤسسة التي يقودها دوق كامبريدج هو تحسين الحماية بشكل أفضل لحماية الحياة البرية في أماكن تواجدها وتقليل الحاجة إلى منتجات الحياة البرية وتطوير نظم الجهات المنفذة للقانون والعمل مع القطاع الخاص لتقليل التهريب والعمل على مشاركة الشباب في الحفاظ على الحياة البرية.





دولة الامارات العربية المتحدة  
حكومة الشارقة  
دائرة الموانئ البحرية والجمارك

# الموانئ البحرية



# الجمارك



الجمارك CUSTOMS

ص.ب.: ٧٠، الشارقة، إ.ع.م.، هاتف: +٩٧١ ٥٢٨٢٢١٦، براق: +٩٧١ ٥٢٨١٧٤٧  
Post Box: 70, Sharjah, United Arab Emirates, Tel: +971 6 5282216 Fax: +971 6 5281747  
الموقع الإلكتروني: [www.sharjahcustoms.gov.ae](http://www.sharjahcustoms.gov.ae)